

(الخلالان) اسمعيل بن نميل ومحمد بن عبد الله بن نميل محدثان .
 (الخلالان) طريقان في رملة وعشة .
 (الخليجان) للطائر جناحاه وللنهر شطاه .
 (الخليطان) هما في حديث الزكاة الشر يكان يخلط احدهما ماله بمال شر يكة والحديث هو « وما كان من خليطين فانهما يتراجعا بينهما بالسوية » والتراجع بينهما هو ان يكون لأحدهما مثلاً اربعون بقرة وللآخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فيأخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبعة فيرجع بأذن المسنة بثلاثة اسباعا على شر يكة وبأذن التبعة بأربعة اسباعه على شر يكة لأن كل واحد من السنين واجب على الشيوخ كأن المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شر يكة وانما يفرض له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز أعيان المال عند من يقول به وفي حديث الزكاة ايضاً « لا خلط ولا وراط » الخلط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلطاً والمراد به ان يخلط الرجل ابله بأبل غيره او غنمه او بقره لينتفع حق الله منها او يبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر « لا يجمع بين منفرك ولا بفرق بين مجتمع خشية الصدقة » اما الجمع بين المنفرك فهو

الخلط وذلك ان يكون ثلاثة نفر مثلاً و يكون لكل واحد او بعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة واحدة فاذا أظلمهم المصدق جمعوا لثلاث يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شر يكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في ماليهما ثلاث شياه فاذا أظلمهما المصدق فرقاً عنهما فلم يكن على واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فأمر كل واحد منهما الا يتحدث في المال شيئاً من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده أما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلط لنفي الاثر كأنه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها وفي حديث النبي انه نهى عن الخليطين ان يبنذا يريد ما يبنذ من البسر والتمر او من العنب والزبيب او من الزبيب والنمر ونحو ذلك مما يبنذ مختلطاً وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباز كانت اسرع للشدة والتخمير والنبذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكراً خذاً بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شر به قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شر به بعد حدوثها